

صحيح ابن خزيمة

2855 - ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ٧ فذكر الحديث و قال صلى الفجر حين تبين له الصبح يعني بالمزدلفة .

قال أبو بكر : قال لنا محمد بن يحيى قال لنا الحسن بن بشر عن حاتم في هذا الخبر في هذا الموضع بأذان و إقامة .

في خبر جابر دلالة واضحة على أن النبي A صلى الفجر بالمزدلفة في أول وقتها بعد ما بان له الصبح لا قبل تبين له الصبح و في هذا ما دل على أن ابن مسعود أراد بقوله : و صلى الفجر قبل وقتها بغسل أي قبل وقتها الذي كان يصلّيها بغير المزدلفة أي أنه غلس بالفجر أشد تغليسا مما كان يغسل بها في غير ذلك الموضع .

و خبر ابن عمر الذي يلي هذا الباب دال على مثل ما دل عليه خبر جابر لأن في خبر ابن عمر : يبيت بالمزدلفة حتى يصبح ثم يصلي الصبح